



الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الإفريقي إلى اليمن
2013 13-11

صنعاء، الجمهورية اليمنية

تقرير خارجي

المحتويات

1
2 السياق
2 الأهداف
2 العملية التنظيمية
3
3(2013 12-11)
3 الافتتاحية
4
5 (2013 13)
5 الافتتاحية
6
7
7
7
7
8
9

احتضنت الحكومة اليمنية فعاليات المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة بدعم من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة، جمع المؤتمر بين أربعة دول من القرن الإفريقي، وهي: جمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية، دولة إريتريا، جمهورية الصومال ودولة جيبوتي من جهة ودول مجلس التعاون الخليجي الستة: مملكة البحرين، سلطنة عمان، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، دولة العربية المتحدة ودولة قطر بالإضافة الي جامعة الدول العربية، مجلس التعاون الخليجي في اليمن، الاتحاد الإفريقي، المنظمات الدولية غير الحكومية الإقليمية في نقاش قادته الحكومة اليمنية حول التحديات الناتجة عن حركات الهجرة غير النظامية. نظم المؤتمر على مرحلتين عمل مختلفتين وهما اجتماع الخبراء، والذي عقد بتاريخ 11

عقدت بتاريخ 1

الاجتماع أن سياق الهجرة واللجوء قد تغير منذ انعقاد المؤتمر الإقليمي

2008

دراكمهم بأن الإدارة الفاعلة لشؤون الهجرة واللجوء ستسهم في بناء

المستقبلية ونظم المتابعة المبنية على التعاون الدولي والإقليمي ستكون ضرورية

ويجب ان تتضمن معالجة الأسباب الجذرية، إحراز تقدم في انفاذ القانون، التعاون في الحماية ذات ا فرص العمل، حملات التوعية، تعزيز حقوق المهجرين، تعزيز نظام الحماية في مجال اللجوء جمع البيانات وتحليلها، وأخيرا تقوية ودعم ضية السامية لشؤون اللاجئين المنظمة الدولية للهجرة.

أعتبر المؤتمر نجاحا لليمن والمنطقة، حيث نتج عنه حوار شامل وبناء بين دول القرن الإفريقي، واليمن ودول م التعاون الخليجي التي أعربت ولأول مره عن استعدادها لمعالجة التحديات الناجمة عن حركات الهجرة غير النظامية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الدول المعنية. كما نتج عنه وثيقة صنعاء والتي تضمنت توصيات هامة تم إقراره من قبل الدول العشرة المشاركة. يعتبر إعلان صنعاء الخطوة في المسيرة تهدف ال معالجة قضايا الهجرة واللجوء بطريقة منهجية وجماعية¹.

1- اثناء المؤتمر، ظهرت الحاجة على المصطلحات التي سيتم استخدامها من قبل الشركاء الاقليميين والمحليين. في ه ا التقرير وطبقا الي المصطلحات المستخدمة في اعلان صنعاء، سيتم استعمال مصطلح الهجرة غير النظامية وحركات الهجرة غير النظامية بدلا من مصطلح الهجرة غير القانونية وحركات الهجرة غير القانونية وذلك لتعريف " التحركات التي تتم خارج النطاق ال الهجرة، قانون الهجرة الدولي: متوفر عبر الرابط:

http://http://publications.iom.int/bookstore/free/IML_1_EN.pdf.

الهجرة المعاصرة الغير نظامية تعتبر هجرة مختلطة والتي تعني احتوائها على أشخاص وجماعات مسافرين مع بعضهم لأسباب مختلفة واحتياجات مختلفة حيث تتضمن طالبي اللجوء واللاجئين والأشخاص المتأجر بهم والأطفال الغير مصطحبين والمهاجرين (مفوضية اللاجئين، حماية اللاجئ والهجرة المختلطة: الخطة العملية ذات النقاط العشر، فبراير 2011) :

http://http://publications.iom.int/bookstore/free/IML_1_EN.pdf

تشكل الهجرة الغير نظامية تحديا محدد للبلدان حيث يصعب تحديد أي من الجنسيات الأجنبية يسمح لها بالدخول إلى أراضيها وتحت أي شرط، لكن يعتبر الأشخاص المشاركون في تحركات الهجرة عرضة للمصاعب وانتهاكات حقوق الإنسان والتمييز العنصري ويحتاجون إلى رعاية ومساند الهجرة الغير نظامية والتدفقات المختلطة: نهج المنظمة الدولية للهجرة، 19 2009 (IOM) (المنظمة الدولية للهجرة) متوفرة على الرابط:

http://www.iom.int/jahia/webdav/shared/shared/mainsite/about_iom/en/council/98/MC_INF_297.pdf

السياق

يعتبر اليمن البلد العربي الوحيد في شبه الجزيرة العربية الموقع على اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 للاجئين وبرتوكولها لعام 1967. اليمن كذلك عضوا في اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة للاجئين ودولة عض في المنظمة الدولية للهجرة. تقدر السلطات اليمنية اليمن استضافت منذ بداية العام 1990 أكثر من مليون لاجئ ومهاجر غير نظامي وخلال الفترة ما بين عامي 2008 2013 استضافت اليمن أكثر من 434,000 لاجئ ومهاجر غير نظامي. تشير إحصائيات المفوضية السامية للاجئين بأن اليمن قد وفرت في نفس الفترة المأوى والحماية لحوالي ربع مليون لاجئ وطالب لجوء ومنحتهم حالة اللجوء الفورية (*prima facie*).

تغير سياق الهجرة الغير نظامية والأشخاص الذين يصلون إلى شواطئ اليمن بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. منذ 2011 معظم الواصلين من الإثيوبيين المارين عبر جيبوتي قاطعين البحر الأحمر أو خليج عدن الوصول إلى دول الخليج العربي. أنخفض عدد الواصلين الجدد في عام 2013 لكنه لا يزال يتم تهريب المهاجرين والمتاجرة بهم وغالبا ما ينتهي بهم المطاف ويعلقون في اليمن. أثناء هذه العملية يعاني المهاجرين وطالبي اللجوء من انتهاكات حقوقية خطيرة.

المؤتمر على الالتزامات السابقة المتعهد بها اثناء المؤتمر الإقليمي لحماية اللاجئين والهجرة العالمية في خليج 2008 والتي بقيت غير منفذة الى حد كبير. اخذ المؤتمر بعين الاعتبار أن سياق الهجرة من القرن الأفريقي إلى اليمن والدول المجاورة لها قد تغير بشكل كبير منذ عام 2008. حرجة تمر بها اليمن حيث كان مؤتمر الحوار الوطني يحاول التصدي للتحديات الرئيسية الناتجة عن ثورات الربيع

الأهداف

دعت حكومة الجمهورية اليمنية الي انعقاد الإقليمي للجوء والهجرة من اجل تعزيز التعاون الإقليمي وحد الهدف الرئيسي للمؤتمر تطوير خطة عمل إقليمي تهدف ال قضايا الهجرة غير النظامية وتأثيرها على اليمن ودول الخليج.

الدول العشرة المشاركة قائمة بتوصيات وثيقة مساندة اليمن بالموارد التي تحتاجها والتي ستمكنها من استيعاب الكم المتزايد من اللاجئين والمهجرين غير بين. على تحديد نقاط ل بهدف متابعة تنفيذ التوصيات المقررة في الإعلان والعمل على طرح مراقبة قادرة على تقييم التقدم المحرز والتعرف على العراقيل وإيجاد الحلول المناسبة لتخطي هذه العراقيل.

العملية التنظيمية

الحكومة اليمنية من الملكية التنظيمية للمؤتمر: 2013 الحكومة اليمنية ثلاثة للعمل مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة على تنظيم المؤتمر الإقليمي: اللجنة الفنية، واللجنة الفنية، مستشار وزير الخارجية. الفنية نصف شهرية مساعد ممثل المفوضية حماية ورئيس المنظمة الدولية للهجرة في اليمن.

شاورات المشتركة، تم التوقيع على مذكرة تفاهم في 15 يونيو 2013 توضح أوجه التعاون والمسؤولية. جهة المفوضية السامية لشئون اللاجئين، تم إنشاء حلقات تواصل في مكتبها الإقليمي وذلك من أجل المساندة في العملية التنظيمية وتم تنظيم اتصالات دورية ما بين تلك المكاتب والمكتب الرئيسي للمفوضية السامية لشئون اللاجئين اطلاعهم على كل المستجدات. نسيق الوثائق مع مكتب المنظمة الدولية للهجرة وتم كرتارية الإقليمية لمكتب الهجرة المختلطة في نيروبي، كينيا بكل المستجدات

قام مكتب المفوضية السامية ل لاجئين في اليمن بتقديم مسودة أولية لمذكرة المفاهيم الخاصة بالمؤتمر والتي تم مراجعتها من قبل اللجنة الفنية والمنظمة الدولية للهجرة قبل المصادقة المشتركة عليها وترجمتها. الأخيرة لكل الدول المشاركة ومكاتب المفوضية السامية للاجئين. احتوت النسخة على الأهداف المتفق عليها والتي . تم تطوير وترجمة جدول بالاشتراك مع جميع الأطراف.

قبل انعقاد المؤتمر، قدمت حكومة الجمهورية اليمنية ورقة عمل عبرت عن وجهة نظرها تجاه التحديات المعنية بالجوء والهجرة وخططها المستقبلية. كما قدمت الحكومة وثيقة تضم نظرتها حول الاتفاق الإقليمي، كان دور الوثيقة المذكورة مهم جدا حيث محتواها كنقطة بداية للنق

تم تنظيم اجتماعات الخبراء التي استمرت لمدة يومين بتقسيم الحضور الي مجموعتي عمل ترأسهما على التوالي كل من ممثل المملكة العربية السعودية وممثل جمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية. كان الهدف من وراء ذلك هو حول العواقب والتحديات المتعلقة بالجوء والهجرة غير النظامية من القرن الأفريقي الي اليمن وما بعدها. الاجتماع الوزاري الذي عقد لمدة يوم واحد أعط الفرصة للوزراء للتعبير عن آرائهم ومن ثم تبني إعلان

(2013 12-11)

الجلسة الافتتاحية

في خطابه الافتتاحي، تحدث معالي وزير الخارجية اليمني . أبو بكر عبد الله القربي عن التحديات الاقتصادية والأمني والاجتماعية التي تواجهها اليمن، كما أعرب عن قلقه العميق المخاطر والانتهاكات وخصوصا تلك المتعلقة بالإتجار بالبشر الذي يتعرض له المهاجرون غير النظاميين واللاجئين في اثناء حركتهم. كما نوه الوزير بأن مساعي الحكومة اليمنية، المفوضية السامية للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ليست كافية لمعالجة جميع احتياجات المه بين واللاجئين في اليمن.

لب السيد أمين مدير إدارة أمين لحماية الدولي أفرقيا مفوضية السامية لشئون اللاجئين نين حقوق تعزيز حملات التوعية وأيضاً العمل على زيادة خيارات الهجرة النظامية كبديل للمهاجرين بالبشر أهمية تعزيز نظام الحماية، تعزيز حملات التوعية يحل الهجرة غير النظامية.

السيد
، المدير الإقليمي لمنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
عداد المهجرين غير النظاميين 2013 يكون نتيجة مساعي حكومات اليمن واثيوبيا لحل
القضية بشكل مشترك ومحاربة المتاجرين بالبشر، وتقليص الهجرة غير النظامية والتأكيد على عمل الترتيب
على المدى البعيد. بمزيد من المبادرات الجماعية
المتاجرين بالبشر، إدارة الحدود، مراقبة الدخول والخروج،
وتبادل البيانات. الهجرة غير النظامية.

السيد كريستوفر هورود
واللاجئين
السكرتارية الإقليمية للهجرة المختلطة على أهمية احترام حقوق المهاجرين
همية تشجيع ومساندة مسؤولي الدول على التعرف وتطبيق تلك الحقوق. كما
طالب بتعزيز المساعي الرامية الي انفاذ القانون والتي ست
عدد الانتهاكات و
دعا الي العمل بقوانين صارمة ضد الاتجار بالبشر والمصادقة على المواثيق الدولية المتعلقة بهذ
لب من الحضور بعد الجلسة الافتتاحية الانقسام
وحدات (جميع الدول كان
تين).

مهدت
الطويلة المتعلقة _____ اب الجذرية الطريق
عن أهمية إعادة طلب معالجة النزاعات والتحديات
الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه دول المصدر وأيضا أهمية توفر المعلومات الصحيحة عن واقع الهجرة غير
النظامية للمهاجرين واللاجئين.

_____ متعلق بقضايا الهجرة غير النظامية لأخص، القضايا
المشتركة في تبادل المعلومات، بناء القدرات، وتعزيز الأنقا والحماية في البحر
أهمية

بزيادة الدعم لبرامج العودة، فقد اتفق المشاركون على تبني صياغة تنص ع
ودعم اليمن. اغتنمت المفوضية السامية لشئون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة هذه الفرصة لشرح الفروق بين
برامج العودة الخاصة بهم.

بالنسبة لبند تعريف _____ فقد اتفق المشاركون على بحث إمكانية ابرام اتفاقيات ثنائية أو
الأطراف بين دول المصدر ودول
اقتصادها.

وأخيرا، فيما يخص بند حملات التوعية، فقد أجمع المشاركون على أهمية نشر المعلومات خاصة في بلدان المصدر
وكان هنالك إجماع وقبول لبندي التعاون الإقليمي والدولي البيانات وتحليلها.

مسودة إعلان صنعاء لكي يتم عرضه
على الاجتماع الوزاري من اجل المصادقة عليها.

الجلسة الافتتاحية

أعرب رئيس الوزراء اليمني معالي السيد محمد سالم باسندوة في خطابة الافتتاحي عن رضاه بنتائج اجتماع الخبراء وتمنياته بأن يكون اعتماد صنعاء بوابة لتحسين الاستقرار والتقدم الاقتصادي في المنطقة واليمن. كما دعا معالي رئيس الوزراء المشاركين إلى معالجة القضايا بشكل جماعي وتكلم عن أهمية حملات التوعية والحاجة إلى

وتحدث السيد حسن عمر محمد، وزير داخلية جمهورية جيبوتي عن وضع بلده التي أصبحت بمثابة دولة عبور، حيث يتم خداع المهاجرين والإساءة إليهم من قبل المهربين وتجار البشر وان المهاجرين هناك يعيشون في ظروف صعبة. كما ذكر بان الحالة التي تمر بها الدولة تشكل تحديين كبيرين نظرا لشحة مواردها ودعا في ختام حديثه المانحين إلى

وقال معالي الوزير السيد محي الدين محمد كالموي، وزير الأشغال العامة في جمهورية الصومال أن تنظيم هذا المؤتمر جاء في الوقت المناسب، حيث الصومال تقوم حاليا بالتركيز على بناء البيئة المناسبة لتشجيع العودة. وشكر الوزير كل من المفوضية السامية لشئون اللاجئين المنظمة الدولية للهجرة على مساندتهم، ودعا مواصلة دعمه.

وقال سعادة السفير السيد بيرهاني جيبيري كريستوس، وزير خارجية جمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية على دول المصدر نشر الوعي حول المخاطر الجسيمة والقاتلة التي قد يتعرض لها المهاجرون واللاجئين خلال سفرهم. كما ذكر بان التأكد من توفير ظروف العمل الآمنة واللائقة وحماية كل الموظفين الأثيوبيين في الخارج هي من أولويات حكومته. كما قال انه بعد الاطلاع على عدة تقارير تأكد على تعرض مواطنين إثيوبيين في الخارج للاعتداءات والانتهاكات، قررت حكومته تعليق تصاريح العمل بشكل مؤقت. كما أكد على أهمية تطوير نظم مراقبة أكثر فاعلية لوكالات التوظيف والعمل.

السيد حمد أحمد عبد العزيز العامر، نائب وزير خارجية مملكة البحرين للشئون الإقليمية ومجلس التعاون الخليجي تحدث بالنيابة عن رئاسة دول مجلس التعاون الخليجي، ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤوليته وتخفيف العبء الذي تتحمله اليمن. كما أشار الي الحاجة إلى تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف دعم من المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشئون اللاجئين. كما تكلم عن الإيجابي المحتمل من برامج العودة للاجئين من الجسية الصومالية وأهمية الاستجابة للاحتياجات الإنسانية عبر التنسيق الدولي والاتفاقيات الثنائية لإطلاق مشاريع تنمية تؤدي الى تقليل الهجرة غير النظامية. وأخيرا أكد على التزام دول مجلس التعاون الخليجي بدعم اليمن.

وبدورها تحدثت السفيرة لورا تومبسون، نائبة المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة عن الحاجة الى جمع يات مع حماية حقوق وحرية الأفراد. وقد سلطت الضوء على أربعة عناصر يجب ان تكون ضمن الحل الإقليمي: 1- سياسة هجرة وأنظمة إدارة الحدود لمكافحة الهجرة غير النظامية، مع توفير الحماية وإيجاد آليات والحماية للمهاجرين الذين لا يسمح لهم بالبقاء في الدولة. 2- الوقت، توسيع نطاق الهجرة النظامية وفرص العمل اللائقة وذلك لخلق ارتباط جيد بين الهجرة والتنمية. 3- تعزيز التعاون وتنسيق المساعي الرامية الي

4- من حصول المهاجرين على حقهم الإنساني والاعتراف الواسع بان لا يفقدون أي من تلك الحقوق إن أرادوا الهجرة.

وقال السيد فولكر تورك، مدير الحماية الدولية لدى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المستقبلية يجب تحتوي على ستة محاور وهي: 1- بالعمل الجماعي (يضم العمل مع المنظمات الغير حكومية) إقليمية قادرة على الحفاظ على عمليات مشتركة ويكون مثال جيد لنظم الاستجابة الإقليمية. 2- الالتزام بمعرفة الفروقات بين عمليات والإجراءات (مثل أنظمة الدخول ذات بعد الحماية الحساسة)، اعتمادا على الأسباب الكامنة وراء الرحيل الاستضعاف التي يقع في الطريق، مع الحرص على تقديم سبل الحماية لطالبي اللجوء واللاجئين. 3- الالتزام بتقدي الحماية للأطفال أثناء تحركهم. 4- تعزيز التعاون الرامي لوقف الانتهاكات المتصلة بالتحركات عبر البحر والبر، وتدريب مسؤولي الأمن والقضاء، وتنفيذ بروتوكول باليرمو. 5- التنسيق الإيجابي لمعالجة الأسباب الجذرية وذلك بالقيام بمساندة عمل الـ RMMS وفريق عمل الهجرة الـ (MMTF) في جمع وتحليل البيانات. برنامج المنظمة الدولية للهجرة للعودة الطوعية وإعادة كحل مهم للمهاجرين العالقين وقد يساهم في تخفيض الزحام في أنظمة حماية اللاجئين. 6- الالتزام بدعم ومساندة المجتمعات المحلية التي تلعب دورا مهما في الإبلا القادمين الجدد وإعطاء المساعدة الأولية.

:

بعد الانتهاء من نقاشات إعلان صنعاء، قام ممثل سلطنة عمان بتسليط الضوء على التحديات المتزايدة والناجمة عن الهجرة غير النظامية والتي تأثر على اقتصاد وأمن كل الدول. كما شرح الممثل بان عمان وغيرها من الدول طورت نظم قادرة على التمييز بين طالبي اللجوء واللاجئين واستيعاب اللاجئين في مخيمات. وقال أيضا بان يعتبر خطوة مهمة في تطوير خريطة طريق وخطة عمل إقليمية.

الشيخة حصة بنت خليفة ال ثاني، المبعوثة للأمين العربية نسانية على أهمية نظم المتابعة وذلك من اجل ترجمة الكلام الي واقع ملموس. وشرحت بان تلك النظم يجب دعت المشاركين إلى تبني رؤية إنسانية في تعاملهم مع المهاجرين، اللاجئين وطالبي

بعد التصريحات المتداولة في النقاش الوزاري، تم اعتماد وبيان صنعاء 2

عقد مؤتمر صحفي في الظهرية حيث تم إنجازات المؤتمر من قبل: معالي وزير داخلية الجمهورية اليمنية اللواء عبد القادر قحطان، الدكتور علي مثني حسن، نائب وزير خارجية الجمهورية اليمنية، السفيرة لورا تومبسون المدير للمنظمة الدولية للهجرة، السيد أمين عوض، مدير السامية لشؤون اللاجئين والسيد فولكر تورك مدير الحماية الدولية ريقيا فوضية للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين. للحضور الإعلامي الكبير في المؤتمر الصحفي دورا هاما للتأكيد

: الوثيقتان في الملحق كما يوجد نص إعلان صنعاء باللغة العربية والإنجليزية متوفر على <http://www.refworld.org/docid/530483644.html>²

الإقليمي والهجرة على الاهتمام الدولي بقضايا طالبي اللجوء واللاجئين والمهاجرين في المنطقة وجمع للمرة الأولى كل الدول المعنية من شبه الجزيرة العربية والقرن الأفريقي واليمن لمناقشة التحديات المتزايد والنتيجة عن حركات الهجرة في المنطقة. المناقشا
3 أيام تعتبر انجازا بحد ذاتها وخطوة تطوير مفهوم موحد حول ظاهرة الهجرة في المنطقة.

وألية المتابعة الخاصة به، بالإضافة الي بيان صنعاء الذي شكر الحكومة اليمنية على استضافتها للمؤتمر كانت من أهم النتائج الرئيسية.

- ورقة دولة اليمن باللغة العربية والانجليزية
- أعماله المشروح باللغة العربية والانجليزية
- فيديو قصير حول الهجرة المختلطة لليمن (وحدة المعلومات العامة لدي المفوضية السامية لشئون اللاجئين)
- المفوضية السامية لشئون اللاجئين ورئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن تين العربية والانجليزية وبعنوان "الهجرة الدولية وحماية اللاجئين، قضية رئيسية في وقتنا الحالي"
- تغطية إعلامية واسعة (مقالة وتقارير تلفزيونية في اليم تين العربية والانجليزية)
- قصص إخبارية على الموقع الرئيسي مفوضية السامية لشئون اللاجئين والصفحة الإلكترونية العربية: <http://www.unhcr-arabic.org/pages/5284832a6.html>

والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اليمنية الفنية

الحكومة اليمنية أهمية
تحدث فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه هادي بالتفصيل عن المؤتمر الإقليمي وإعلان صنعاء وطالب المشاركين في المؤتمر بمتابعة قضايا الهجرة غير النظامية في المنطقة على نفس المنهج³

أكثر من مائة مشارك وكان بينهم وزراء، نواب وزرا ، خبراء حكوميين،
الإقليمية والدولية الحكومية غير الحكومية.

جانب الجمهورية اليمنية، شاركت الدول التالية في المؤتمر الإقليمي: مملكة البحرين، جمهورية جيبوتي، ودولة
اريتريا، جمهورية إثيوبيا يدرالية الديمقراطية، دولة الكويت، سلطنة عمان، دولة قطر، المملكة العربية السعودية،
جمهورية الصومال ودولة الإمارات العربية المتحدة.

المؤسسات الحكومية اليمنية المشاركة في ا :

وزارة الخارجية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة حقوق الإنسان، وزارة
العدل، وزارة الصحة العامة والسكان، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم الفني
والتدريب المهني، اللجنة الوطنية لشؤون اللاجئين واللجنة الفنية لشؤون اللاجئين.

وقد قامت الحكومة اليمنية بتوجيه الدعوة لجهات فاعلة من غير الدول المشاركة لحضور مراسم افتتاح اجتماع
بعض الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية (NGO)

أسبوعين، ترأست وزارة الخارجية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبحضور المنظمة الدولية
للهجرة في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين اجتماعا دع به المنظمات غير الحكومية بيان م
تم قراءته في الجلسة الافتتاحية البيان المشترك السيد هورود من سكرتارية الهجرة

الجهات الإقليمية والتنسيقية المشاركة في المؤتمر كانت كالاتي:

• الجامعة العربية، مجلس التعاون الخليجي، الاتحاد الافريقي، السكرتارية التنفيذية ل صنعاء، هيئة الفريق
المعنية بالتنمية، فريق عمل الهجرة المختلطة في اليمن (MMTF) والسكرتارية الإقليمية للهجرة
(RMMS).

الجهات
ية في المؤتمر:

• لتنمية الدولية البريطانية (DFID) (EU)، دائرة المساعدات الإنسانية
والحماية المدنية (ECHO)، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، هولندا، السويد، الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
(SDC)، المملكة المتحدة وشمال ايرلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

ية والفرق الحكومية والمنظم الدولية في المؤتمر:

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، منظمة الهجرة الدولية (IOM)، الأمم المتحدة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
(UNOCHA)، المفوضية ال مية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
(UNICEF) (UNDP) (UNFPA).

شاركت العديد من المنظمات غير حكومية بصفة مراقب وهي كالتالي:

كبير العالمية (CARE)، جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية، المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)، هيومن رايتس
مؤسسة التفاعل للتنمية (IDF) لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) INTERSOS (MSF)
المجلس النرويجي للاجئين (NRC)، قطر الخيرية، مركز دراسة اللاجئين والمهاجرين في جامعة صنعاء،
السكرتارية الإقليمية للهجرة المختلطة RMMS جمعية التكافل الإنساني الهلال الأحمر اليمني.

- مؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة 13-11 2013، صنعاء الجمهورية اليمنية
- الإقليمي والهجرة، 13-11 2013
- بيان صنعاء, 13 2013

الإقليمي والهجرة والأفريقي اليمن

11 - 13 - 2013

الجمهورية اليمنية

(موفينبيك)

10 2013

تسجيل 19:00 - 17:00 غير الحكومية موفينبيك

اليوم - : الاثنين 11 2013

تسجيل 09:00 - 08:30 غير الحكومية وتسجيل

13:00 - 09:00 الصباحية

09:45 - 09:00

- ترحيبية
- السيد أمين
- السيد
- السيد هارود،
المدير الإقليمي
المدير الإقليمي
وزير خارجية الجمهورية اليمنية.
أفريقيا لمفوضية السامية
أفريقيا الدولية للهجرة
الإقليمي / نيروبي للهجرة

10:15 - 09:45

13:00 - 10:15 الصباحية

- الافتتاحية
- اختيار
- اختيار رئيسي
رئيس
وزير خارجية الجمهورية اليمنية

-
آليات
الثانية:
وتحليل البيانات.

الجزرية، القيام التوعية، تعزيز
زيادة وإمكانيات الهجرة القانونية، الإقليمي

15:00 - 13:00

المسائية 18:00 - 15:00

الموازية 16:15 - 15:00

1 -

2 -

16:45 - 16:15

الموازية 18:00 - 16:45

1 -

2 -

2013 12 : - اليوم

الصباحية 12:00 - 9:00

الموازية 10:15 - 9:00

1 -

2 -

10.45 - 10.15

الموازية 12:00 - 10.45

1 -

2 -

الغداء (في حين تعمل لجنة الصباغة على إعداد النسخة النهائية من إعلان صنعاء) 15:00 - 12.00

المسائية 18:00 - 15:00

17:00- 15:00

- تقرير رئيسي
- الانتهاء صياغة لعرضها

17:00 - 16.45

20:30 – 19:00

2013 13 :

09:00 - 8:30 تسجيل

13:00 - 9:00 الصباحية

10:00 - 9:00

- افتتاحية وترحيبية
- كلمة السيد/ عبدالقادر قحطان، وزير الداخلية، الجمهورية اليمنية
- كلمة السيد/ حسن عمر محمد، وزير الداخلية ، جمهورية جيبوتي
- كلمة السيد/ محي الدين محمد كالموي، وزير الأشغال العامة، جمهورية الصومال الفيدرالية
- كلمة السيد/ برهان جبر كريستوف، وزير الدولة لشئون الخارجية، جمهورية أثيوبيا
- كلمة السيد/ حمد أحمد عبدالعزيز العامر، وكيل وزارة الخارجية للشئون الإقليمية و مجلس التعاون، مملكة البحرين ممثلاً رئاسة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي
- السفارة / المدير الدولية للهجرة
- السيد/ مدير الحماية الدولية مفوضية السامية ل اللاجئين
- فيديو والهجرة الجمهورية اليمنية

10:45-10:15

13:00 - 10:45

-
- تقرير الخبراء من قبل رئيس لجنة الخبراء
- نائب وزير الخارجية . ، الجمهورية اليمنية
-
-
- إقرار بيان صنعاء
- جماعية

15:00 - 13:00

المسائية **16:30 - 15:00**

16:30 - 15:00

- كلمة السيد/ عبدالقادر قحطان، وزير الداخلية ،حكومة الجمهورية اليمنية
- السيدة المدير الدولية للهجرة
- السيد أمين المدير الإقليمي للمفوضية السامية
- السيد مدير الحماية الدولية مفوضية اللاجئين

أفريقيا

المؤتمر الاقليمي للجوء والهجرة من القرن الافريقي إلى اليمن

2013 13-11

الجمهورية اليمنية
2013
13 - 11
جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية جمهورية
العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية المفوضية السامية
الإقليمي والهجرة
الأفريقي اليمن
البحرين، المملكة العربية السعودية، الكويت،
جمهورية
اللاجئين
الدولية للهجرة
اريتريا

:

التحديات	التقدير	اليمن	النهج	اللاجئين	والمهاجرين
تواجهها؛					
المفوضية السامية	الإقليمي	حماية اللاجئين والهجرة الدولية	خليج فريقي	بالهجرة	نظمته 2008
بارتياح	الإقليمي	2008	عنه	وتيرة الاهتمام	بفضايا والهجرة
اليمن	جهد يرمي	تشجيع مزيد			
القضايا	الهجرة	الأفريقي اليمن؛			
سياق	والهجرة اليمن	تغير	2008	صعيد	جنسيات
أو الزيادة الكبيرة	اعدادهم نتيجة	التهريب			
_____	الطبيعية؛	أوطانهم الأصلية		والاضطهاد	
يُثير قلقها	انتهاكات	كبيرة	الوافدين يكونو	لعمليات التهريب	وغير
		تحركاتهم؛			
بارتياح	المعنية	قضايا	والهجرة	الثنائية	
بين		الإقليمي	والهجرة؛		

بان ايجاد ادارة فاعلة لقضايا اللجوء والهجرة يتطلب مزيدا من العمل استنادا الى التعاون الاقليمي والدولي وكذا تعزيز دور ودعم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الفاعلين

الدولية - لتحقيق
القضايا التالية:
يد
- سياق القوانين الوطنية الإقليمية، لمعايير

() مواجهة التهريب

() مزيد جهود التوعية لزيادة للهجرة غير النظامية

() لتوفير لتنفيذ الهجرة غير النظامية.

والهجرة يسهم إيجابي تحقيق حيح.

تشيد بالجهود المبذولة من قبل دول المنطقة لمعالجة الأسباب الجذرية للجوء والهجرة وتشجيعها على بذل المزيد من الجهود في هذا المضمار

التوصيات التالية:

الجذرية

1. واللاجئين والمهاجرين الأفريقي اليمن،
خلال، من بين :
الجذرية للهجرة والتحديات الاقتصادية والاجتماعية، وأيضا

() دعم عملية

() التحديات الاقتصادية والاجتماعية توفير الدعم لتعزيز جهودها الرامية لتحقيق التنمية الشاملة والعادلة بغية القدرة على التكيف بلدانهم الأصلية.

() مضاعفة الجهود ليجاد الأوضاع الملائمة للعودة الطوعية الآمنة والمستدامة.

() معلومات دقيقة حول حقيقة الهجرة غير المنتظمة بما في ذلك تضمينها في المناهج الدراسية.

2. ينبغي زيادة تسهيل للمهاجرين العائدين الجذرية للهجرة غير النظامية.

ثانيا.

3. سيتم تعزيز عملية قضايا الهجرة غير النظامية التهريب والعبور والمقصد من خلال الإجراءات التالي :

() التأكيد أهمية الصكوك الدولية⁴ اللجوء والهجرة والمسائل الصلة بالتهريب المنظمة في هذه الصكوك.

⁴ اتفاقية

اللاجئين وبرتوكولها 1967.

1951

• اتفاقية

الجريمة

خارج المناطق الحدودية،

2000

2000 التهريب طريق

• الاتفاقيات البحرية

بعمليات الإنقاذ

اتفاقية

البحرية

1948

(اتفاقية) 1974، وتعديلاتها

الدولية وتعديلاتها، والاتفاقية الدولية

() الدولية المتصلة بهما في القوانين الوطنية والاستراتيجيات والهجرة وعمليات الإنقاذ في عرض البحر، والقضايا الأخرى من قبل الدول المنضمة في هذه الصكوك.

() تعزيز الإقليمي والآليات ظاهرة التهريب تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية والقانونية وصولاً إلى الملاحقة القضائية الجرائم وحماية الضحايا.

() وتنفيذ استراتيجية القدرات وذلك بهدف تحسين آليات تعزيز لقضايا الحماية.

(هـ) زيادة الدعم الدولي وتعزيز آليات الإنقاذ والحماية الفدرات في مجال عمليات الإنقاذ في خليج البحرية اليمن والدول الأخرى، ورفع مستوى ولذا، يتعين أن يشمل هذا الجانب أيضاً الأشخاص من على ظهر القوارب/ السفن، والتعرف عليهم، وتقديم المساعدة لهم وإحالتهم إلى الجهات المعنية. تحسين آليات الأداء الميداني لخفر المهاجرين. الاتفاقيات والمعاهدات البحرية الدولية وطنية، تحسين إجراءات

. زيادة الدعم

4. ضرورة زيادة الدعم الاقليمي والدولي لليمن والدول المتضررة لتخفيف لترتيبات إنسانية : المهاجرين، وضمان التنفيذ الفعال

() استراتيجية لزيادة دعم المانحين. تهدف اهتمام الدولي بقضايا والهجرة اليمن

() توفير الدعم الإقليمي والدولي اللازم لتسهيل تنفيذ العودة الطوعية بما يكفل أمن وكرامة اللاجئين الصوماليين بالتنسيق بين الحكومتين اليمنية والصومالية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

() تشجيع الدعم المستقبلي لليمن ودول المنطقة من قبل المانحين.

() تقديم المساهمات اللازمة لبرامج العودة للمهاجرين غير النظاميين بما في ذلك المساعدات اللوجستية.

() اجتماعات دورية بين الجهات المعنية ومع الجهات الدولية .

. تعزيز التعاون في مجال العمالة

5. إيلاء اهتمام بالتدابير التالية:

1988 الاتفاقية الدولية
1990 حماية جميع المهاجرين أسرهم.
1979 (اتفاقية)
• الاتفاقية الدولية

() مشاريع التنمية الاقتصادية في دول المصدر مع التركيز القطاعات التي قد يبدو فيها طلب بيز على اليد

() إمكانيات إبرام اتفاقيات ثنائية / الأطراف بين دول مصدر والمقصد في مجالات العمالة وتطوير المجالات المتعلقة به .
نظمة وإحتياجات كل دولة.

التوعية

6. الإعلامية هذه
ضرورة للغاية في أوساط المجتمعات
الهجرة غير النظامي .
إمكانيات الهجرة المشروعة أو فرص عمل. هذا السياق، سيتم ير
التالية:

() تعزيز استراتيجيات
في أوساط المهاجرين المحتملين
اللاجئين
التي يواجهونها في انتهاكات
يرتكبها المهربين
يهدد حياتهم.
يهدف التقليل

() في الوقت نفسه، يجب أن
الهجرة القانونية المتاحة وذلك لإطلاع المهاجري المحتملين على البدائل المتاحة للهجرة غير النظامية.
الواقعية

() ينبغي تتضمن حملات التوعية على شهادات المهاجرين العائدين وضحايا انتهاكات
الثقافية

() ينبغي الوطنية والإقليمية
على ضفتي خليج
المهاجرين اللجوء خلال عبورهم.
زيادة التنسيق لاجاد رسائل مش
حول الوضع الذي واجه مزيد

تعزيز الحماية في مجال

7. الأهمية مراعاة وتنفيذ
باللاجئين الرد القسري. يجب تعزيز ترتيبات الأعباء بين
الخاص بحماية اللاجئين المنصوص عليه في اتفاقية 1951

وفي هذا السياق، فإن الدول اتفاقية 1951 1967 :

() أنظمة الدخول المتعلقة بالقضايا الحساسة في مجال الحماية والتي من شأنها ضمان توفير الحماية العملية ومراعاة

() تعزيز معرفة سلطات بطبيعة الهجرة يمكن المحتاجين للحماية () جنين .

() الترتيبات العملية للاستقبال وتحديد هوية واللاجئين ين الهجرة وتسهيل حصولهم .

التعاون الإقليمي

8. يتم تعزيز التعاون الإقليمي التدابير التالية:

- () تعزيز الاقليمي للحد من تدفق الهجرة غير النظامية بدعم من المفوضية السامية والمنظمة الدولية للهجرة.
- () العمل على زيادة مستوى التنسيق خلال تعزيز الهجرة غير الحكومية ونظراءها من الجهات الحكومية فيما بين الفاعلين الوطنيين ورفع مستوى
- () تعزيز الاقليمية بين الهجرة الوطنية، وتعزيز العامة للهجرة الاقليمية واللجنة الاقليمية المعنية بالهجرة .
- () مواصلة الدعم الاقليمي والدولي للجمهورية اليمنية بالموارد اللازمة لمساعدتها في تحمل مواجهة العبء الكبير المتثل في استضافة وإيواء المهاجرين غير النظاميين وتطوير قاعدة البيانات ودعم مبادرات بناء القدرات المحلية وكذا لإسهام في البرامج الهادفة إلى تحقيق تنمية إجتماعية واقتصادية في المجتمعات المضيفة لأولئك المهاجرين والمناطق .

البيانات وتحليلها

9. كجزء مهم من التعاون الدولي والاقليمي، البيانات وتحليلها يعتبر عملية ضرورية لتسهيل فهم اتجاهات الهجرة، يمكن / آليات أكثر فعالية لإدارة الهجرة هذا سيتم لتدابير التالية:

- () اقليمي يعنى بقضايا والهجرة بالتعاون بين الدول المعنية والمنظمات الدولية ذات
- () على تطوير قواعد بيانات وطنية من خلال تنفيذ برنامج المسح الاحصائي الشامل والربط الشبكي وكذا العمل على اعداد بيانات اقليمية خاصة بالواصلين الجدد (طالبي اللجوء واللاجئين و المهاجرين) واماكن تواجدهم وفقا للمعايير الدولية وآليات تبادل البيانات.

آلية

10 . تنفيذ عملية ديناميكية تتطلب التنسيق :

- () تعيين نقاط اتصال وطنية لمتابعة تنفيذ إعلان صنعاء.
- () إنشاء آلية متابعة دورية لتقييم التقدم المحرز و تحديد العقبات وإيجاد الحلول اللازمة لها.

بيان صنعاء

- عبر معالي الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء المشاركين في المؤتمر الإقليمي للجوء والهجرة من القرن الإفريقي إلى الجمهورية اليمنية والمنعقد في العاصمة اليمنية صنعاء خلال الفترة 11-13 2013 امتنانهم لحكومة الجمهورية اليمنية على كرم الضيافة
- وأشاد المجتمعون بالتقدم المحرز والانجاز الذي تم تحقيقه في هذا المؤتمر والذي سيسهم في مواجهة التحديات والأعباء التي تتحملها الجمهورية اليمنية بالإضافة إلى التقليل من المخاطر و يتعرض لها بعض اللاجئين والمهاجرين.
- وقد أعتمد معالي الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة إعلان صنعاء والذي تضمن عدداً من التوصيات في المجالات التالية:-
 - معالجة الأسباب الجذرية لقضايا اللجوء والهجرة.
 - تعزيز إنفاذ القانون في قضايا الهجرة غير النظامية.
 - زيادة الدعم اللازم لبرامج إعادة المهاجرين غير النظاميين.
 - تعزيز التعاون في مجال العمالة.
 - حملات التوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية.
 - تعزيز أنظمة الحماية في مجال اللجوء.
 - التعاون الإقليمي والدولي في معالجة قضايا اللجوء والهجرة.
 - جمع وتحليل البيانات الخاصة باللاجئين والمهاجرين.
- فق المشاركون على اعتماد آلية متابعة لتنفيذ التوصيات المتضمنة في إعلان صنعاء والتي تتضمن تعيين نقاط اتصال وطنية وعقد اجتماعات دورية لتقييم التقدم المحرز وتحديد العقوبات وإيجاد الحلول اللازمة لها.
- من جانبها، عبرت حكومة الجمهورية اليمنية عن شكرها وتقديرها للدول والمنظمات المشاركة على جهودها في إنجاح أعمال المؤتمر وكذلك امتنانها للجهد الذي ساهمت به المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وكذلك جهود المنظمة الدولية للهجرة في المساهمة بالإعداد والتحضير لهذا المؤتمر الهام.
- وأعرب الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء عن تقديرهم العالي للجهود التي تبذلها الجمهورية اليمنية في استضافة وإيواء اللاجئين على أراضيها.
- وعبر الوزراء ورؤساء الوفود والخبراء عن شكرهم لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على اهتمامه ودعمه لقضايا اللجوء والهجرة كما ثمنوا بكل تقدير الكلمة الافتتاحية لدولة رئيس الوزراء الأسد محمد سالم باسندوة والتي كانت بمثابة مساهمة قيمة لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

2013 13